عليه باكلها فناداه يا قاهر ثم لم يعاجله بالعقوبة اذ اطلها
فناداه يا حليم ثم لم يفضحه بذلك فناداه يا ستار ثم تاب
عليه فناداه يا تواب ثم اشهده ان اكله من الشجرة لم يقطع
عنه وده فناداه يا ودود ثم انزله الى الارض ويسر له
اسباب المعيشة فناداه يا لطيف ثم قواه على الذي اقتضاه
منه فناداه يا معين ثم اشهده سر النهي والاكل والنزول
فناداه يا حكيم ثم نصره على العدو الكائن له فناداه يا
ظهير فالـــــ ـما انزله الى الارض الا ليكمل له وجوه
التعرف ويقيمه في وظايف التكليف فعظمت منة الله
تعالى عليه وتوفر احسانه لديه بعد ان كان في الجنة متعرفا
اليه بالرزق والعطا والاحسان فاراد الحق سبحانه من
حقي لطفه في تدبيره ان يا كل من الشجرة ليتعرف اليه في
الارض لان الدنيا محل الوسايط والاسباب والجنة محل
مشاهدة الانعام ونبه الناظم ثم على ان الاخراج
متراخ عما قبله في الرتبة لقلته وكثرة ما قبله تفضلا منه
تعالى لان معاملته لخلقه تقتضي رحمانيته الشاملة ولهذا
قال تعالى عذابي اصيب به من اشا ورحمتي وسعت
كل شي وقالــــــ صلى الله عليه وسلم فيما حكاه عن ربه
ان رحمتي سبقت غضبي والانسان بعد ايام المحنة ولا
يعد ايام النعمة وفي البيت الطباق والمناسبة اللفظية
بالتقفية وبدونها والملف والنشر وشبه الجناس ورد
العجز على الصدر والارصاد وهو ان يجعل قبل العجز
من الفقرة او من البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي

ومنه

(البديع)

ومنه قوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
شهدت بعجايبها اي الحكم وانواع المخلوقات **حجج** نصر الخل
اي ادلة كما شهدت بكمال وجود صانعها **قامت** اي استقلت
او دامت او ظهرت او غلبت وفي نسخة فاقت **بالامر** واحد
الامور اي الشان او الوصف او واحد الاوامر اي القول
الطالب للفعل وكل منها مراد اي قامت الحجج بان المؤثر في كل امر
هو الله تعالى كما هو مقرر في محله او قامت بشان الربوبية
او بوصفها **على** مموه **الحجج** بكسر الحا اي السنين وقيل نصبها اي
الدالة على ان المؤثر العقول او نحوها كدليل الفلاسفة
ودليل الطبائعيين والمنجمين وغيرهم وفي كلامه
استعارة اما تبعية بان شبه دلالة الحجج في كمال وضوحها
بالشهادة ثم اشتق الفعل منها واما بالكناية بان شبه
الحجج في افادتها المدلول بالشهود واثبت لها الشهادة
استعارة تخييلية وفي البيت الترديد ورد العجز على الصدر
ان ضممت حا الحجج ورد العجز على الصدر والايغال والجناس
المحرف ان كسرت حا الحجج **ورضي بقضا الله تعالى حجي**
بفتح الحا مع فتح الجيم وكسرها اي حقيق على كل مومن
ليصون به ايمانه وبابطاعاته وبكسرها مع فتح الجيم اي عقل
عبد ون صنا ف اي لمثوبته او جعله العقل مبالغة لانه
سبب للسعادة الدينية والدنيوية فجعله العقل الذي
هو اشرف ما منحه الانسان فالله علم على الذات
الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والقضا هو الحكم
بالكليات مجملة في الازل والقدر هو الحكم بوقوع جزئياتها

شهدت لعجايبها كاينات بالامر على ...

ورضي بقضا الله المصرحي ... فعلى مرتبه ...

والقدر ... الغرض ... القضا